mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح كتاب)الاستغاثة( )٥(

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. صباح الخير يا شباب. فهذا هو الدرس الخامس من قرائتنا لكتاب الاستغاثة في الرد على البكاء - 00:00:00

للامام ابن تيمية رحمه الله وهو الكتاب رقم آآ ثمانية وثلاثين ضمن آآ سلسلة استقراء تراث الائمة المحققين والذي اخترنا ان نبدأه بتراث الامام ابن تيمية رحمه الله. واردت ان نبدأ - 00:00:20

آآ القسم الخاص او الحقيبة الخاصة بمعاني الاستقامة واخلاص العبادة لله اه وتزكية النفس واعمال القلوب ونحو ذلك من شعب الايمان. اه الى ان يجتمع الشباب يعني نسمع اية كده يعني خلينا نتعود على الموضوع - 00:00:37

وده لان الايات هذه اه تجعل الانسان يتفكر في كتاب الله تبارك وتعالى وسبحان الله كنت اقرأ في قول الله تبارك وتعالى فباي حديث بعد الله واياته يؤمنون يعني آآ ربنا سبحانه وتعالى يقول عن الكفار اذا لم يعتبر هؤلاء بالقرآن ويؤمنوا به وبالله - 00:00:54

فبأي حديث يؤمن هؤلاء نسمع الاية خطايانا نعم الله اكبر. واوحينا نبدأ عشان لو لو احنا كملنا القراءة مش هناخد الدرس بصراحة انا احب هذه التلاوات يعني تجعلني اتفكر في في في كلام الله تبارك وتعالى. وصراحة في مجموعة من القراء يعني انا احب ان اسمع لهم - 00:01:16

احب اسمع طبعا الخمسة الكبار العمالقة هم في رأي احسن من من سجل له القرآن على الاطلاق يعني الحصري المنشاوي عبدالباسط آآ البنا مصطفى اسماعيل احبة تلاوات الشيخ محمد عمران احبة تلاوات آآ محمود محمد رمضان احبها جدا يعني تؤثر في جدا صورة يونس سورة الشعراء - 00:03:20

اه صورة فاطر صورة الواقعة والحديد له مجموعة من التلوات. والذي كنا نسمعه الان هو شيخ محمود محمد رمضان رحمه الله وغفر الله له فانا صراحة لا اسمع للي هما القراء المعاصرين نهائيا يعني آآ يعني كنت في بدايتي اسمع احيانا لما الشيخ راشد وهو قرأته كويسة لكن آآ طبعا ليس مثل هؤلاء خالص - 00:03:43

فحتى عودت ابنائي على ان هم يستمعوا لكبار القراء عشان يتعود على القراءة المتقنة. مخارج الحروف والوقف والابتداء يشعر ان القرآن شيء يتلى ليعتبر به ويتفكر فيه مش مجرد شيء يجمل به الصوت او الانسان يتفاخر به - 00:04:06

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل القرآن حجة لنا والا يجعله حجة علينا. نبدأ يا شباب انا بحب ابدأ كده بتلاوة صغيرة عشان آآ الناس تتجمع بسم الله وصلنا الى صفحة مائة وخمسة وستين - 00:04:26

الصوت واضح يا شباب قال الوجه الثالث قوله ان المقرب اذا غلب عليه هذا نطق برد الاشياء الى خالقها وغلب ذلك على نطقه طبعا هذا مقصد اخر اه من المقاصد التي اه اراد ابن تيمية ان يؤلف لها هذا الكتاب - 00:04:48

او الف الكتاب من اجلها هو بيان الشبهات التي اعتمد عليها البكري في تسويغ ان يدعو الانسان النبي صلى الله عليه وسلم في حاجته او يستغيث او يستغيث به او غير ذلك من صنوف العبادات - 00:05:12

آآ وذكر حججا متنوعة وابن تيمية يتناول في كل مرة حجة من هذه الحجج آآ طيب قال فيقال سيد المقربين لاحظ بقى هنا الرجل ماذا يقول؟ قال ان المقرب اذا غلب عليه هذا المقرب اللي هو الانسان اللي هو العبد المؤمن الصالح ولي الله - 00:05:29

المقرب اذا غلب عليه هذا هذا تعود على ماذا؟ على فكرة شهود القدر التي تكلمنا عنها بالامس كثيرا احنا تقريبا بالامس كان درس

طويل جدا. انا فوجئت آآ ابني بيقول لي انت قعدت كتير في الدرس المرة دي اكتر من اي مرة - 00:05:53
لان انتم اتعودتوا بقى لكم مدة ان الدرس بيكون ساعة واحدة امبارح اخدنا ساعتين وآآ وتلت تقريبا فالنهاردة ان شاء الله نحاول ناخد يعني ساعة ونصف تقريبا. بس نحاول ننجز فيها فلا اعيد ما ذكرته بالامس. بالامس توسعنا جدا في فكرة شهود القيومية - 00:06:09
وشهود القدر عند تناغولات الصوفية وغيرهم من الجهلة العباد الذين يزعمون ان العبد اذا نظر الى آآ الافعال التي تحصل في الكون بانها اه اه بخلق الله وبمشيئة الله فيستوي عنده كل شيء. يستوي الطاعة بالمعصية يستوي الايمان بالكفر يستوي المؤمن بالكافر - 00:06:27
بل يستوي الله والمخلوقات. يعني ايه ؟ ده الذي يعني يسمونه الفناء عن شهود السوى يعني لا يشهد ولا يرى الا الله آآ وبينا بطلان هذا وبينا انه يصل بالانسان الى الكفر - 00:06:49
هو الرجل بقى هنا يقول ايه؟ ان المقرب اذا غلب عليه هذا يعني اذا غلب عليه شهود القيومية وآآ غلب على قلبه هذا اعلى نطق برد الاشياء الى خالقها وغلب ذلك على نطقه. ابن تيمية بقى ايه؟ سيرد هنا. يعني الرجل بيقول او خلينا نعتبر - 00:07:05
احنا مش فاهمين الراجل بيقول ايه خلينا مش آآ مش نعتبر ان احنا قرأنا الكلام ولسه لا نعرف ماذا يريد. سنفهمه من خلال رد ابن تيمية ان شاء الله. فيقال ده كلام ابن تيمية - 00:07:25
سيد المقربين محمد صلى الله عليه وسلم وهو الذي قاتل الكفار وكان يأمر بقطع يد السارق ورجم الزاني وجلد الشارب ويأمر بالمعروف وينهى عن عن المنكر ويحل الطيبات ويحرم الخبائث. فلو غلب عليه مشهد القيومية - 00:07:39
وان الاشياء جميعها مخلوقة لله ولم يشهد ما فيها من الفرق لما كان ينبغي ان يأمر احدا ولا ينهى احدا ولا اه احدا ولا يقتل احدا ولكان ينبغي ان يرد اه ولا كان ولا ولا كان ينبغي ان يرد كفر الكافرين. لأ - 00:07:55
مفروض ولا كان مش ولا كان المفروض ولا كان يعني هو هنا يزود لا لا كان يعني ولا كان آآ يرد وآآ ولا كان ينبغي ان يرد كفر الكافرين وفسق الفاسقين آآ لا ولكان صح - 00:08:15
يبقى صح ولا كان يبقى تمام آآ انا ظننته هنا ان هو سيستمر في آآ ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم. وانما هو ايه قال ما يفعله النبي صلى الله عليه وسلم على - 00:08:36
فرضي انه شهد القيومية كما يدعي هؤلاء. فيبقى كلمة ولكان صح ولكان ينبغي ان يرد كفر الكافرين وفسق الفاسقين الى الخالق. يعني ايه يا شباب؟ نلاحظ هنا الاول ابن تيمية ماذا طريقة الاستدلال - 00:08:49
هذا هو الذي نريد ان نتعلمه. ابن تيمية دائما في اي باب من الابواب يجعل المنطلق من الوحي. ويجعل المرد الى الوحي ويجعل بيان الباطل بالوحي ويجعل الاستدلال للحق بالوحي - 00:09:05
وهذا هو الذي ذكرناه في اول درس لماذا اخترنا تراث ابن تيمية؟ لننمي به مهارات طالب العلم هنا الرجل ذكر ان ان الولي او العبد الصالح اذا غلب عليه فكرة ان الله خالق كل شيء يستوي - 00:09:21
معه كل الاشياء فلا يفرق بين الطاعة والمعصية. ولا يفرق بين المؤمن والكافر ولا الكفر ولا الايمان. فذكر له ابن تيمية سيد الاولياء وهو النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا بين ابن تيمية ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يفعل هذا - 00:09:38
بطل كل استدلال بعد ذلك. يعني لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم سيد الاولياء عند جميع المسلمين تمام؟ فالرجل هنا بيقول له ايه؟ بيقول له المقرب يعني الانسان اللي هو الولي بقى لما يغلب عليه هذا المعنى يرد كل الاشياء الى خالقها فتستوي عنده - 00:09:58
كله كله الاشياء. فابن تيمية قال له سيد المقربين لاحظ ان هو استعمل نفس اللفظ. قال له سيد المقربين وهو النبي صلى الله عليه وسلم قاتل الكفار وقطع يد السارق ورجم الزاني وجلد شارب الخمر وامر بالمعروف ونهى عن المنكر واحل الطيبات وحرم الخبائث - 00:10:16

فلو كان النبي صلى الله عليه وسلم غلب عليه مشهد القيومية ايه اللي كان هيحصل؟ كان سيرد الاشياء كلها الى الله. يقول كله بخلق الله خلاص كله تستوي يستوي عندي السارق وغير السارق يستوي الزاني والعفيف. يستوي شارب الخمر ومن آآ ترك شرب الخمر. يستوي المعروف بالمنكر. تستوي الخبر - 00:10:37

فائث بالطيبات. لكن النبي صلى الله عليه وسلم لم تستوي معه هذه الاشياء ولو استوت آآ لما شهد الفرق بينها آآ ولا ولا ما امر احد آآ ولا نهى احد. ولا آآ قتل احد ولكان يرد كل هذه - 00:10:57

اشياء الى انها من خلق الله. واضح كده؟ فابن تيمية هنا ينقض هذا القول الذي يدعي فيه البكري ان الولي اذا غلب عليه مشهد قيومية بمعنى ان الله خالق كل شيء. وما شاء كان وما لم يشئ لم يكن. فبالتالي آآ سيرد كل الاشياء الى خالقها. وهذا قول - 00:11:12

باطل لان الله وان كان خالق خالق كل شيء لكنه سبحانه وتعالى فرق بين الايمان والكفر بين الطاعة والمعصية بل بين المؤمن والكافر بين اوليائه واعدائه. طيب قال كما قال في قوله آآ ولكن حملكم - 00:11:32

آآ وبين ان يقال والعياذ بالله آآ ركز هنا كده آآ ولكن حملكم ده جزء من حديث مشهور جدا آآ فيه ان آآ سيأتي ان شاء الله تخريجه لان احنا هنتكلم عنه يعني سيأتي الكلام عن هذا الحديث. لان هو من جملة الاحاديث التي استدل بها هذا الرجل. وهذا يؤكد - 00:11:51

اؤكد لك ان هؤلاء آآ القرآن بالنسبة لهم والحديث هو آآ وسيلة للاستدلال لبدعهم. يعني هو عنده باطل في نفسه يبحث في ايات القرآن واحاديث النبي صلى الله عليه وسلم عن ما يمكن ان يكون حجة له. لا انه استمد الحق من نفس النص. وهذا - 00:12:11

فرق كبير جدا بين ان يكون النص هو المنطلق وبين ان يكون آآ ان ان تكون اخذت فكرة او آآ او اخذت نتيجة من غير الوحي ثم اردت ان يشهد لها الوحي - 00:12:31

طيب قال اه كما قال في قوله ولكن ولكن الله حملكم وبين ان يقال آآ وبين ان يقال والعياذ بالله ولكن الله كفر آآ صح آآ كما قال في قوله آآ ولكن الله حملكم وبين ان يقال والعياذ بالله ولكن الله كفر وزنا وشرب الخمر - 00:12:45

آآ وسرق وشرب الخمر فهل يقول هذا مؤمن او عاقل؟ آآ قوله وقوله صلى الله عليه وسلم ولكن الله حملكم سنذكره ان شاء الله. يعني يريد ان يقول هنا ابن تيمية لو ان انسانا استوى عنده كل الافعال - 00:13:09

فمعنى ذلك انه لا يخص هذه الافعال التي نسبها الله لنفسه مثلا وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. مثلا آآ ولكن الله حملكم سنعرف بس انا هنعرف هذا ان شاء الله. اه او مثلا يبايعونك انما يبايعون الله. فلو كانت هذه الافعال - 00:13:25

اسندت الى الله من باب ان الله خلقها. طيب ما كل الافعال من خلق الله. فلماذا خص هذه الافعال؟ طيب. والا القيومية شامل لجميع الفعل آآ وان فرق بين خلق الله لحملهم - 00:13:43

اه وكلامهم ولفعلهم ولتكذيب المكذبين اه افترى الرسول صلى الله عليه وسلم اه اه افترى اه انا اسف. افترى الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان يشهد القيومية في بعض الاشياء - 00:13:59

وهو اعلم الخلق بالله ومشركو العرب كانوا مقرين بان الله رب كل شيء. وهم يقرون بمشهد القيومية. يعني ايه يا شباب نفهم الاول الرجل ماذا يريد ان يقول وكيف رد ابن تيمية؟ رجل يريد ان يقول ان الولي او المقرب - 00:14:16

آآ طبعا هو ما هو الشيء الذي يريد ان يسوغه اولا؟ يريد ان يسوغ الاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم. ما حجته في ذلك؟ حجته ان اه اه له حجج كثيرة من ضمنها - 00:14:33

ان الانسان اذا استغاث بالنبي صلى الله عليه وسلم فهو يستغيث بالله. لماذا؟ يقول لان الله سبحانه وتعالى ينزل نفسه منزلة عباده للمقربين فلو انك دعوت غير الله من المقربين كانك دعوت الله - 00:14:46

واستدل باشياء وقال من ضمنها ان العبد اللي هو الولي او المقرب الى الله لما بيغلب عليه النظر الى الكون وما فيه انه كله بخلق الله فخلاص سيرد الاشياء كلها الى الله فيستوي عنده كل شيء. تمام؟ فابن تيمية ذكر له آآ افضل - 00:15:02

الاولياء وهو النبي صلى الله عليه وسلم وبين انه كان يفرق بين الاشياء فابطل له فكرة شهود القيومية. وقال له ابن تيمية لو كان فعلا

آآ النبي صلى الله عليه وسلم كما آآ كما تظن انه آآ يشهد القيومية. فلماذا يشهدها في اشياء دون اشياء؟ يعني لماذا - 00:15:22
النبي صلى الله عليه وسلم لم يسند الى الله تبارك وتعالى الفعل الا في امور مخصوصة. وهي مثلا آآ آآ ولكن الله لكم مثلا آآ يعني ان الله هو الذي حملهم لماذا لم يقل ان الله ركب وآآ آآ والعياذ بالله مثلا آآ آآ فعل كذا وكذا من الامور - 00:15:42
محرمة. فهو هنا بيقول له ان ما ان ما تدعيه انت باطل. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفرق بين الطيبات والخبائث اذ بين المعروف والمنكر بين المؤمن والكافر. جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم. وآآ رحم المؤمنين وخفض لهم جناحه - 00:16:02
فهذا التفريق يبطل ما تدعيه. ثم يقول له ان غاية ما تريد ان تثبته كان عليه المشركون انك انت تثبت ان الله هو رب كل شيء. ومالك كل شيء. طيب الوجه الرابع - 00:16:22
ان يقال له من من المقربين كان يقف عند مشهد القيومية فيرد جميع الافعال الى الخالق من غير ان يشهد انها افعال لفاعله اليها يستحقون عليها المدح والذم والثواب والعقاب. مين يعني؟ هل هناك شخص يمكن ان يرد كل الاشياء الى الله - 00:16:37
طب بمعنى انه لا يذم المحسن اه لا يذم المسيء ولا يمدح المحسن هذا لا يكون ليس هناك شخص يفعل ذلك. اي انسان حتى لو كان اكفر الخلق لابد انه يفرق بين الاشياء. يفرق بين الحياة والموت. يفرق بين الصدق والكذب بين العدل والظلم. يفرق بين الوجود - 00:16:57
عدم يفرق بين المحسن وبين المسيء لازم لابد ان يكون عنده فرق. لكن المؤمن خاصته انه يجلب هذا الفرق من الوحي من القرآن وده امر عظيم جدا. لازم تعرف ان اي انسان - 00:17:18
يقول لك انا حر. وانا لا يتحكم في شيء لا القرآن ولا غيره لا يمكن هذا. لابد ان هناك شيء سيتحكم فيه وسيحكم عليه يعني مثلا الدول اللي هي بتدعي ان هي دول ملحدة ودول يعني علمانية او دول ليست عليها سلطة. هذه الدول يعني - 00:17:34
بالطريقة المصرية بياخدوا بالجزمة على دماغهم بيسمعوا كلام القوانين لو فيه حجر صحي لو فيه ضرايب لو فيه يعني انا كنت قريب مسلا في في السويد وصاحبي حكى لي انه راكب عجلة آآ دراجة يعني آآ وبص جنبه بس يعني المفروض ان هو ماشي في الطريق فبيمشي في حر - 00:17:54
فترة معينة مجرد ان هو التفت في غير الطريق بتاعه اخد مخالفة ميت يورو السبب ان هو كده بيعرض نفسه للخطر. دخل لا بعد كده مش مش بقى بيبص قدامه ده بقى ده لو فيه اللي مش عارف اقول لك ايه يعني عينه في وسط راسه زي ما بيقولوا يعني. الضرايب اللي هناك والقانون - 00:18:17
يعني مخليهم عايشين في رعب كل حاجة غلط بيعملها بيتحاسب عليها. وكتير من الحاجات اللي هو بيعملها صح لكن هي في القانون عندهم غلط. ومضطر ان هو ياخد على دماغه ويسمع الكلام - 00:18:37
الفرق بقى بين المسلم والكافر ايه؟ ان الكافر لابد انه سيخضع لقانون وهذا القانون قانون وضعي وقانون متغير مش مش سابت وقانون باطل من وضع البشر وهم نفسهم كل شوية يغيروه. لذلك تفهم معنى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة - 00:18:50
فالشاهد اللي خلانا نطلع للموضوع ده هو فكرة ايه ان بعض الناس يقول لك انا ليس عندي آآ الاشياء عندي تستوي. يعني كتير من الملحدين عندهم بيقول انا آآ يستوي - 00:19:10
عندي اي شيء اي شيء. فطبعا الرجل المسلم كان دمه خفيف يعني استدل عليه بشيء بس انا احرج ان انا اقوله في الدرس. فالراجل يعني آآ وشه جاب كل الالوان اللي ممكن تتخيلها يعني - 00:19:20
اه ودي حاجة يعني ممتازة ان مش اي حد على فكرة يناظر عن الاسلام. ممكن واحد يكون عالم كبير جدا لكنه لا يحسن المناظرة. وممكن انسان عنده علم بسيط لكن مثلا عنده جرأة او آآ او بارد مثلا هادي ما بيتعصبش. هو ده اللي ممكن يعني ايه آآ يبطل الباطل اكثر حتى - 00:19:33
فمن العالم. وان كان طبعا المفروض ان هو يكون عنده علم لكن انا بقى عايز اتكلم هنا ان المناظرة يعني مش ما هياش مسل الدرس يعني. نرجع بقى لكلامنا تاني - 00:19:53

آآ الوجه الرابع قال ان يقال له من من المقربين كان يقف عند مشهد القيومية فيرد جميع الافعال الى الخالق من غير ان يشهد انها فعال لفاعليها يستحقون عليها المدح والذم والثواب والعقاب - 00:20:04

اه وهذا القرآن ينطق عن جميع الانبياء والمرسلين وهم سادات المقربين بانهم كانوا يفرقون بين المعروف والمنكر والايمان والكفر والتوحيد والشرك. ويأمرون لعبادة الله وحده وينهون عن عبادة ما سواه. ولو لم يشهدوا الا القيومية التي ترد فيها الافعال الى خالقها لم يأمروا. ولم - 00:20:19

ولم ينهوا ولم يمدحوا ويذموا. فان العبد لا لا يأمر الله ولا ينهاه ولا يذمه ولا يعاقبه. يعني ايه يعني هو يستدل عليه بالقرآن. بيقول له انت بتقول المقربون لا يشهدون آآ اي فرق بين الاشياء والافعال. ليه؟ لانهم بيقولوا ان - 00:20:39

كل هذه الافعال يفعلها الله آآ وهي ليست من العباد. فهو بيستدل عليه بامرين بيقول له والله هذا كلام باطل. لان الانبياء انفسهم نهوا الناس عن الشرك. وامروهم التوحيد ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت هذا امر ونهي. صح كده؟ اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. ولا تنقصوا المكيال والميزان. صح ولا - 00:20:59

لا اتبنون بكل ريع اية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون الى اخر الايات. فالانبياء جميعهم امروا ونهوا. آآ آآ بيان الطيبات ودعوا اليها ونهوا عن المنكرات والفواحش. آآ فهل في حد فيهم سوى بين هذه الامور؟ وهل حد فيهم قال انا لا استطيع ان اذم - 00:21:21

هذه الافعال لانها من فعل الله كل هذا كلام باطل. لماذا ابن تيمية يستدل بهذه الطريقة على هؤلاء؟ ليبين ابن تيمية ان المبتدعة لا يمكن ان يكونوا وصلوا الى بدعتهم من خلال نظرهم في القرآن. ليه؟ لان القرآن جماعة يهدي للتي - 00:21:43

هي اقوم بمعنى ليس هناك شخص يقرأ القرآن ويطلب الهداية منه الا ويهتدي به. ويزيد الله الذين اهتدوا هدى. لا يمكن ان يضل شخص مع وجود القرآن الا لمرض في قلبه. دي لازم تفهمها كده. الله سبحانه وتعالى ربط الضالة والاغواء بسبب - 00:22:03

فبمن العبد فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم انصرفوا صرف الله قلوبهم فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم واضح كده اه ايات كثيرة جدا اه يذكرها الله ويضل الله الظالمين. اضله الله على علم. لكن ان يكون الانسان يريد الحق - 00:22:25

تريد الهداية ويطلب الهداية من الوحي ويضل هذا لا يكون. هذا لا يكون ابدا. بل ان العبد لو كان يعني اه يعني عقله بسيط وما هواش من اهل العلم ولا حاجة. الله سبحانه وتعالى يهديه بهذا القرآن في تعلم. ويتفقه في الدين ويدخل يعني لو كان حتى فقط - 00:22:47

عند ارادة الهدى مجرد ارادة الهدى دي تكفي. ان الانسان يريد ان يهتدي. آآ انا انا قبلت بعض بعض الناس والله واحد كان في في اوكرانيا آآ في كرواتيا اقصد وانا عمري في حياتي ما شفت واحد مسلم من كرواتيا كانت دي المرة الوحيدة. وجدت آآ ده يعني بيحكي قصة اسلام وهو كان شغال - 00:23:07

النقاش يعني بيبيض كده في المدينة الجامعية اللي انا كنت آآ فيها اه اللي انا يعني كنت مقيم فيها لمدة لفترة بسيطة. فقلت له انت اسلمت ازاي؟ يعني مش عارف اقول لك ايه؟ بيقول لي انا كنت بقول يا ربي انا يعني بكلم ربنا اللي - 00:23:30

هو هو بيقول لي انا هو كان المفروض نصراني. بيقول انا بكلم ربنا الواحد بيقول له يا رب انا نفسي اعرف الحق يعني هو يعني شف ما عندوش اي علم خالص. فبيقول قابلت صديق لي فقال لي ده انا اسلمت والاسلام جميل. قال له طب الاسلام ده ايه؟ قال له ده فيه قرآن اهو مترجم - 00:23:45

الانجليز يقرأوا بيقول والله ما خدت صفحتين قرأتهم قلت الله ايه ايه الكلام الجميل ده؟ وهداه الله سبحانه وتعالى. ودلوقتي بقى يعني نحسبه على خير وبيقول نفسي اتعلم عشان اعلم الناس وهكذا. ابن تيمية يريد ان يقول انه لا يمكن ان يكون انسان طلب الحق من جهة - 00:24:02

وحي واجتهد في طلبه ثم يصل الى هذا الضلال. نعم قد يخطئ بلا شك يعني قد يخطئ الانسان قد يخطئ في في فهمه لكن لا يخطئ في امر كلي كهذا. لا يخطئ في ان هو يجعل اصل ما جاءت به الرسل - 00:24:22

على عكس ما جاءوا به يعني يجعل اولياء الله هم الذين يشركون بالله ما فائدة الرسل اذا اذا يمكن الانسان يخطئ؟ اه يخطئ في

مسألة جزئية. حتى يخطئ في مسألة كبيرة. لكن ليست من المسائل التي بني عليها الاسلام. هو الاسلام بني على ايه؟ كل الديانات بنيت - 00:24:39

عن ان يكون الدين كله لله فكيف تزعم ان ان اولياء الله هم الذين يصرفون العباد لغير الله وان غيرهم الذي يفرق بين الايمان والكفر والتوحيد والشرك انقص منه درجة كيف يكون هذا؟ - 00:24:57

وتنسب ذلك الى الدين طيب قال والانبياء كلهم آآ على شهود الفرق. يعني الفرق بين الطاعة يعني الفرق بينما فرق الله الفرق يعني هو ما فرقه الله في كتابه. فرق بين الطاعة - 00:25:13

او المعصية بين المجرم والمسلم بين المؤمن والكافر بين الاولياء وبين الفسدة الفاسقين. وهكذا. قال والانبياء كلهم على شهود الفرق. ومدح المحسن وذم المسيء. وان كانوا مقرين بان الله خالق كل شيء وربه ومليكه. فشهود القيومية العامة لا يناقض ان - 00:25:25

افعلوا ما امروا به وان يأمروا الخلق بعبادة الله وحده وينهونهم عن عبادة ما سواه. دي نحط تحتها خط شباب لانها من مقاصد الكتاب. من اخص مقاصد الكتاب وهذا الفصل بالتحديد هو الجمع بين الشرع والقدر - 00:25:48

الجمع بين ان الله هو العالم بكل شيء. وكاتب كل شيء في الذكر. وخالق كل شيء. وشاء كل شيء. ومع ذلك آآ امرنا ونهانا ويجب علينا ان نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر وان نفعل الطاعة وان نترك المعصية وان نأمر عباد الله بما امر الله به وان - 00:26:04

عما نهاوه عنه. يبقى هذا هو الجمع. فهو بقى بيدعي ان الانسان المؤمن الولي هو الذي لا يفرق. وهذا كلام باطل طيب قال بل عامة بني ادم ركز بقى هو الاول بدأ من ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم وبعدين المؤمن الانبياء وبعد كده طبعا النبي صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم بعد كده بدأ بايه بعد كده - 00:26:24

انبياء بعد ذلك آآ الصالحين الذين جاءوا في اللي هم المؤمنون يعني بعد كده يقول عامة بني ادم قال بل عامة بني ادم من المسلمين والكفار يقرون بالقدر وبهذه القيومية. وانت حتى لو قرأت في الشعر الجاهلي هتشوفهم كلهم يعني بيتكلموا عن ان الله - 00:26:43

هو الخالق وهو الذي يقدر وان قضاءه لا يرد. كل هذا موجود عند عند اشد الناس كفرا يؤمنون بهذا فمل به. يتميز به المسلم اذا كانت غاية ايمانه ان يشهد ان الله خالق كل شيء - 00:27:02

طالب العامة بني ادم من المسلمين الكفار يقولون بالقدر وبهذه القيومية هذه القيومية معناها ان الله خالق كل شيء وشاء كل شيء وهكذا. وهم مع هذا بتون الفرق بين المطلوب والمرغوب ويمدحون آآ المفروض بين المطلوب وبين والمرغوب آآ اظن المرغوب عنه يعني - 00:27:17

ويمدحون من فعل ما يوافق مرادهم ويذمون من خالف ذلك ولا يرون الاقرار بالقيومية مناقضا لذلك. يعني يرون آآ يعني يرون انا كنت بقرأ تعليق بحسب حد بيسأل سؤال. يعني يرون آآ ان ان الله خالق آآ كل شيء ومع ذلك يفرقون بين آآ - 00:27:36

الذي يناسبهم والذي لا يناسبهم. طيب الوجه الخامس قال فيكون المعنى اه هو هو بينقص طبعا عبارة البكري. قال البكري فيكون المعنى حينئذ كما وردت الاية ان البيعة وان كانت له في الصورة فهي معركة - 00:28:01

ربه في المعنى. وكذا ما كان من الرمي فكأنه يقول الاستغاثة وان وقعت بي فاني آآ لست المستغاث فاني لست المستغاث به في المعنى انما المستغاث به الله يعني يا شباب هو آآ طبعا ابن تيمية احنا اتفقنا ان في جزء من الكتاب ليس موجودا. آآ ماذا يريد ان يقول هنا - 00:28:18

ابن تيمية يريد ان يقول اه البكري كان يشرح حديث انه لا يستغاث بي انما اه اه انما يستغاث بالله ده حديث ايه اه فيه ضعف لكن اه بعض العلماء بيصححوا طبعا هو من جهة المعنى معناه كويس. طبعا الشباب عشان نفهم فكرة الاستغاثة. الاستغاثة في - 00:28:43

آآ في الاستغاثة التي هي بمعنى آآ ان تحتاج الى الناس فيما يستطيعونه. هذا جائز فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدو فالانسان يمكن ان يستغيث بانت مسلا بتغرق لا قدر الله. وبتنده على حد ينقذك. او انت في خطر - 00:29:05

تغيث بمثلا بالشرطة وان كانت الشرطة هي اللي هتديك على دماغك اصلا. فهي لا يستغاث بها وانما يستغاث منها. فاهم؟ آآ زي ما واحد قبل كده آآ جه لقى الشباب ملتحين بيجروا في الشارع - 00:29:25

فقال لهم انتم بتجروا ليه؟ فقال لهم احنا خايفين من الامن. فانا اتوقفت مع الجملة دي وضحكت. يعني امن الدولة كان بيجري او بيجري وراهم يعني. فقلت هم خايفين من الامن يعني المفروض ان الامن - 00:29:41

المفروض ان الامن هو ايه؟ اللي احنا بنطمئن له. بنبقى يعني بنشعر بسكون وطمأنينة. لأ ده احنا خايفين من الامن. فاهم؟ فاه فاذا الاستغاثة اللي هي فيما يقدر عليه الناس هذه جائزة. لكننا نتكلم هنا عن الاستغاثة التي هي عمل القلب. والاستغاثة بالله فيما لا - 00:29:55

يقدر عليه الا الله في اجابة الدعاء وفي آآ غير ذلك مما يحتاجه الناس فالبكري بقى عايز يقلب الحديث يعني الحديث بيقول انه لا يستغاث بي. يعني النبي صلى الله عليه وسلم ينهى الناس ان يستغيثوا به - 00:30:15

بكري بيقول اه لأ ده النبي صلى الله عليه وسلم بيقول انه لا يستغاث بي معناها ان لو انتم يعني استغثتم بي انتم في ذات في الوقت تستغيثون بالله. لان انا وربنا واحد. فهمنا كده اللي عايز يقوله الراجل ده - 00:30:31

يبقى الراجل عايز يقلب الحديث تماما بدل ما يكون الحديث نهي عن ان نستغيث بالنبي صلى الله عليه وسلم يعني فيما لا يقدر عليه الا الله. فيكون المعنى انكم اذا استغثتم بي فانتم في الواقع تستغيثون بالله لان انا وهو واحد. فعشان يوصل بقى البكري لهذه النتيجة. حرف - 00:30:48

خصوص الايات وذكر مثلا ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يعني اساسا ما فيش بيعة للنبي صلى الله عليه وسلم. وانما ربنا انزل نفسه آآ منزلة النبي صلى الله عليه وسلم او جعل النبي - 00:31:08

ففي منزلته. ونفس الكلام وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. فالبكري ده بقى كلام البكري نقراو تاني يا شباب قال فيكون المعنى حينئذ فيكون معنى الحديث حينئذ فيكون المعنى حينئذ كما وردت الاية ان البيع وان كانت - 00:31:18

له في الصورة يعني اللي النبي صلى الله عليه وسلم في الصورة فهي مع ربه في المعنى. تمام آآ وكذا ما كان من الرمي اللي هو وما رميت اذ رميت. فكأنه يقول يعني كأن معنى الحديث لما النبي صلى الله عليه وسلم قال انه لا يستغاث بي. كأن - 00:31:37

معنا الحديث ايه؟ الاستغاثة وان وقعت بي لو انت اصلا بتقول يا رسول الله اطعمني او اسقني او انا زوجتي ما بتخلفش وخليها تخلف خلاص وان وقعت بي فاني لست المستغاث به. في المعنى انما المستغاث به الله عز وجل. فهمنا كده - 00:31:54

طيب آآ نقرأ بقى نشوف ابن تيمية هيرد عليه ازاي الجأ اه طبعا فيقال ده هذا هو جواب ابن تيمية. قد تقدم بيان فساد اه اصل هذا الكلام. ثم نقول قوله تقدم اه فساد الاصل - 00:32:14

اصل يعني ايه؟ يعني ما بني عليه الكلام. لان الكلام مبني على تفسير الايات. وابن تيمية بين اه خطأ هذا التفسير قال قد تقدم بيان فساد هذا اصل هذا الكلام. يعني ايه اصل هذا الكلام؟ يعني اللي هو المقدمة اللي هو ايه؟ اية البيعة وما رميت اذ رميت هي - 00:32:32

تمهد بها لما بعدها. قال ثم نقول يعني هذا زيادة. هذا زيادة على ما تقدم هي مع آآ هي مع ربه في المعنى. اتريد به آآ ان الله هو المرسل الذي امره ان يبايعهم على - 00:32:50

الجهاد وامرهم بالجهاد وهو الذي ثبتهم على الوفاء على الوفاء ام تريد ان الله هو الذي خلق البيعة؟ فانه خالق كل شيء والقيومية شاملة كل شيء ام تريد به معنى ثالثا؟ ده شباب بيسموه الصبر والتقسيم. الصبر والتقسيم دي طريقة من طرق الاستدلال رائعة - 00:33:08

جدا واي انسان مننا بيستعملها بالمناسبة انك انت تحصر الاقسام الممكنة ثم تبطلها قسما قسما الى ان تصل الى الحل الصحيح. اي انسان مننا بيستعملها يا شباب يعني انت مثلا دلوقتي آآ - 00:33:28

عندك آآ ما فيش عندك خبز في البيت مسلا فانت بتقول عندك ايه؟ طب انت عايز تاكل هتعمل ايه؟ عندك احتمالات. تقول والله انا ممكن اروح اشتري خبز من من البقال. وبعدين تقول لأ - 00:33:45

ده مش هينفع لان في في حزر تجول دلوقتي آآ طيب آآ ممكن مسلا اخبز في البيت اه بس ما عنديش دقيق. آآ ممكن استلف من

الجيران. بس الجيران مسافرين - 00:33:59
تمام كده؟ لحد ما تنتهي ايه؟ ممكن اه اكل حتى من غير خبز. تفتح التلاجة ما تلاقيش اكل فتنام وانت جعان وتريح نفسك وتنام خفيف. يبقى انت كده في حاجة اسمها الصبر - 00:34:14
تقسيم انك انت تحاول تحصر الاقسام الممكنة. وبعدين تبطل كل قسم. يعني كما ذكرت في القرآن ام خلقوا من غير شيء ام هم خالقون آآ اكفاركم خير من اولئكم ام لكم براءة في الزبر ام يقولون نحن جميعا منتصر سيهزم الجمع ويولون الدبر - 00:34:24
صح كده؟ هنا ابن تيمية بيقول له ايه؟ انت لما بتقول فهي مع ربه في المعنى. ماذا تريد؟ يبقى الفايدة الاولى يا شباب حاجة اسمها السبر والتقسيم. اللي هو حصر الاقسام الممكنة ثم ابطال كل - 00:34:45
لقسم منها الى ان نصل الى الحل الصحيح. تمام كده طيب الامر التاني آآ ان احنا نفهم آآ مقصود نفهم مقصود المتكلم اذا كان كلامه يحتمل اكثر من معنى. يعني واحد مسلا يا شباب بيقول لنا هل الاسلام - 00:35:01
آآ يقر الدولة المدنية مثلا فنقول له ماذا تقصد بالدولة المدنية؟ اذا تقصد الدولة المدنية هي الدولة التي ليست عسكرية؟ عادي الاسلام ما عندوش ان يحكم الدولة اي حد عسكري او مش عسكري المهم ان هو يكون كفء. ويكون بيحكم بكتاب الله. ولا تقصد بالدولة المدنية الدولة المتقدمة؟ الاسلام يدعو الى التقدم - 00:35:21
والحضارة فيما لا آآ فيما لا معصية فيه. ولا تقصد بالمدنية الا يكون هناك مرجعية اه مقدسة اه يتحاكم اليها الناس. لو تقصد كده يبقى الاسلام ضد هذه المدنية. فاهمين يا شباب؟ فهنا بقى البكري بيقول ايه؟ بيقول - 00:35:41
فهي مع ربه في المعنى. فابن تيمية بيقول له ماذا تقصد بانها مع ربه في المعنى؟ هل تقصد ان الله هو الذي امر بها؟ وان الله هو الذي اه بعث - 00:36:00
النبي صلى الله عليه وسلم بها. تمام؟ ولا تقصد ان ربنا هو الذي ثبت الصحابة انهم وفوا بها ولا تقصد ان ربنا خلق البيعة؟ كل دي معاني صحيحة. ولا تقصد ايه بالضبط؟ ام تريد به معنا ثالثا؟ قال فان اردت الاول فهو صحيح - 00:36:10
لكن يناقض قولك تمام؟ يعني لو انت تقصد آآ فعلا ان ربنا هو الذي امر بها ده يناقض قولك. ليه؟ لان قال فان هذا مختص بمن يأمر بما امر الله به وينهى عما نهى الله عنه. لو كان كده - 00:36:27
يبقى ده هذا خاص بالامور المحبوبة لله. يبقى مش اي امر تنسبه الى الله. لازم الامور اللي تنسبها لله يكون اشياء امر بها خلاص كده؟ تمام. قال وينهى عما نهى الله عنه. ولم ينزل ولم ينزل الله احدا منزلة نفسه في الافعال. يبقى ده كده عكس كلامك كده. ابن تيمية بيقول - 00:36:46
كده انت كلامك يعني لو انت كنت تقصد كده يبقى ده عكس كلامك. لان ربنا هو الذي آآ النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي بايع بامر الله. فالله سبحانه وتعالى جعل كل من - 00:37:06
بايع نبيه فكأنما بايعه لانه بايع النبي صلى الله عليه وسلم بامر الله. تمام ففرق بين فعل النبي صلى الله عليه وسلم وفعل الله. قال ولا جعل الله افعال محمد كصومه وصلاته وحجه واعتماره وجهاده ونكاحه واكله وشربه ودعائه وتضره - 00:37:16
فعلا لله. يعني لماذا ربنا سبحانه وتعالى خص البيع بالتحديد مثلا او الرمي ولم ينسب اه كل افعال النبي صلى الله عليه وسلم له. طب النبي صلى الله عليه وسلم حج واعتمر وجاهد ونكح واكل وشرب ودعا. لماذا - 00:37:32
يعني خص الله هذه الافعال. خلاص؟ ولا جعل نفس مبايعته للمؤمنين فعلا له. بل جعل المبايع له انما يبايع ارسله آآ مرسله والجزاء والجزاء عليه. يعني جعل الجزاء على الله يعني. آآ كما جعل من اطاعه فقد اطاع الله فهذا فعل - 00:37:49
خاص ليس عاما في كل افعاله. يبقى دي نحط تحتها خط بقى يا شباب. هذا فعل خاص ليس عاما في كل افعاله. يعني البكر يريد ان عارفين اللي هو يريد ان يأخذ من كل رجل قبيلة هو ده بالظبط البكري - 00:38:09
يأتي لمثال جزئي يريد ان يأخذ منه قاعدة كلية. واحد شاف امرأة مثلا منتقبة آآ مثلا آآ سلوكها سيء فيقول كل المنتقبات سيئين. او شاف واحد ملتحي نصاب بيقول كل الملتحيين نصابين. والعكس ممكن تشوف مثلا واحد علماني آآ مثلا - 00:38:26

بيفعل الفواحش فتقول كل العلمانيين هكذا. لا هذا صح ولا هذا صح. لا يصح ان تأخذ حكما كليا من آآ او قاعدة كلية من من حكم جزئي فهنا في حكم خاص بعض الافعال الله سبحانه وتعالى نسبها الى نفسه لمعنى معين - 00:38:46
نريد ان نفهم هذا المعنى والا نعممه. يعني ربنا لما قال يا شباب لا تأخذوا سنة ولا نوم. هل نقول ننفي كل الافعال عن الله؟ لا انما ننفي عن الله ما نفاه عن نفسه. نفى عن نفسه السنا والنوم والعور والعمى والجهل. وآآ نفى عن نفسه - 00:39:04
مثلا الموت آآ كل هذا ننفيه عن الله. لكن لا يصح ان نأخذ منه قاعدة كلية ان كل فعل ينفى عن الله يبقى ممكن نحط خط تحت كلمة ايه؟ فهذا فعل خاص ليس عاما في كل افعاله. الهاء دي تعود على مين؟ على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:24
تمام قال وايضا وكلمة ايضا معناها ان هو وجه جديد. مصححين معنا يا جماعة ولا ولا نمتوا ولا حساسين الكلام صعب انا بحاول اسهله لكم خالص والله وبضرب لكم امثلة - 00:39:43
بالواقع وانك الخبز مش موجود في البيت عشان احاول اقرب لك الكتاب يعني قال وايضا فلم يجعل هذا الفعل فعل فعل الله. بل اخبر ان محمدا آآ رسول الله يبايع عنه والمبايعة - 00:39:53
لمرسله في الاصل كما ان الطاعة طاعة لمرسله في الاصل. وكما ان معاملة الوكيل معاملة مع موكله او موكله وليس في هذا اسقاط فعل الوكيل عن ان يكون وكيلا. وانما فيه اثبات النيابة له عن غيره. وان اردت ان بيقول ده - 00:40:09
الاحتمال التاني. يبقى الاحتمال الاول انك انت تريد ان هذا ايه؟ ان هو ان هذه البيعة وقعت بامر الله. خلاص يبقى هذا بامر الله؟ نعم. وتفرق فيه بين فعل الله وفعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:28
قال وان اردت ان الله خالق بيعته فهذا المعنى صحيح عند اهل السنة المثبتة للقدر تمام؟ الذي هو آآ الذي هو خلق الله خلافا لنفاته. يعني والله لو انت تريد ان آآ ان معنى آآ ان ربنا آآ يعني هذه - 00:40:41
هي بيعة لله بمعنى ان ربنا خالق كل الافعال. طيب ما هو كل الناس بتقول كده يعني كل الناس يقولون ذلك بخلاف الايه؟ القدرية اللي هم ينفون القدر اللي هم المعتزلة ومن اتبعهم. هو من وافقهم. اما اهل السنة - 00:41:00
والاشاعرة وغيرهم كلهم بيثبتوا ده واضح كده؟ ولكن اذا فسرت الاية بهذا لو انت بقى فسرت الاية يعني فرق يا شباب بين صحة المعنى وبين ان يكون هذا المعنى فتفسير الاية وانا قلت لكم قبل كده هذا القاعدة دي عظيمة جدا. فرق بين صحة المعنى في نفسه وبين ان يكون تفسيرا للاية - 00:41:15
معينة فاهمنا كده؟ يعني لما نقول واتينا موسى الكتاب واحد يقول لي الكتاب هو القرآن لان ربنا آآ سمى القرآن كتاب. صح ولا لأ؟ اقول له القرآن كتاب نعم لكنه ليس المراد في هذه الاية. وانما المراد في هذه الاية التوراة - 00:41:38
تمام فابن تيمية بيقول له المعنى هذا صحيح ان ربنا خالق كل شيء. لكن هذا ليس تفسير الاية. فهمنا كده يا شباب؟ طيب قال ولكن اذا فسرت الاية بهذا سويت بين الانبياء والشياطين وبين ادم وابليس وموسى وفرعون. شف ابن تيمية بحاول يبين له قبح قوله. وموسى - 00:41:54
سوى فرعون وبيان اولياء الله واعدائه. آآ ولزمك ان تقول آآ كفر الكافرين لهم في الصورة ولربهم في المعنى ولعنه للكفار هو للكفار في الصورة ولربهم في المعنى. يعني ابن تيمية شف بيلزمه بالاشياء اللي تظهر قبح قوله - 00:42:15
اه قال وايضا فيقال لك المبايعة فيها فعل يبقى ده وجه ايه جديد. وايضا ده تعرف ان هي حاجة وجه جديد لم يقل قبل ذلك. تمام فيقال لك المبايعة فيها فعل من الرسول وفعل من الصحابة فعلى هذا التقدير يلزمك ان يكون الله بايع في المعنى لانه خالق للافعال كلها - 00:42:34
كلها والا آآ والا فاذا جاز ان يقول البيعة له في الصورة لربه في المعنى لكون الله خالقه وخلق فعل فله لزمك ان تقول بيعته لهم بيعة لله في المعنى. لان الله خلقهم وخلق افعالهم. ويلزمك على يعني - 00:42:55
ابن تيمية هنا يا شباب يعني عايز اقولها كده كنت هقولها بلفظ مصري بس بيلاعبه على الشناكل يعني. مش عارفة تفهموه ولا لأ يعني بيجيبوا شمال ويمين. الراجل قال كلام وايه وبيضحك به على العامة بيستغفلهم يعني بيلبس عليهم ما هو ده معنى التلبيس يا شباب

الشبهة - 00:43:15
ابن تيمية له قاعدة جميلة قال كل باطل في الكون لا آآ لا ينفق بين الناس يعني لا يصوغ الا بشوب من الحق. يعني البكري الذي يريد ان يزين للناس ان - 00:43:35
ان يستغيثوا بالنبي صلى الله عليه وسلم وان يدعوه من دون الله لبس عليهم. طبعا الناس اللي بيسمعوه جهلة. تمام كده؟ فجاب لهم ايتين ربنا بيقول ان الذين يبيعونك انما يبيعون يبايعون الله وما رميت - 00:43:49
رميت ولكن الله رمى فبي يسمع وبي يبصر. تمام كده؟ وآآ فاستطعمتك فلم تطعمني. فيبقى كده شفتم يا جماعة شفتم ربنا اهو بيخلي نفسه مكان اولياءه ما بالكم بقى النبي عليه الصلاة والسلام؟ يبقى انت لما بتستغيث بالنبي كانك بتستغيس بربنا - 00:44:03
يبقى فطبيعي هذا يلبس به. فابن تيمية بيقول له لأ انت بقى ايه يعني الكلام اللي انت بتلبسه على الناس ده انا هكشفه. وهو ده معنى الكشف يا جماعة. عارفين الكشف؟ يعني لما واحد بيعمل تحليل - 00:44:20
بيظهر آآ عنده ايه؟ آآ زي بالضبط ذهب انت ممكن آآ يعني كان في مرة الشيخ ابو اسحاق بيحكي ان في واحدة ست جات للشيخ وادته آآ تصويرة ذهب آآ وزنها تقيل. والشيخ انبهر كان عايز يعني نفقات لطلاب العلم عنده. آآ اول ما شاف الدهب انبسط - 00:44:33
وفضل يدعي للست بيقول يعني كان ناقص اشيلها من على الارض بيقول لي فخدت الدهب ورحت على طول لواحد صاحبي جواهرجي. واول ما صاحبي شاف الاسورة في ايديا قال له دي فالصو. خلصت - 00:44:53
الشيخ قال له طب بص فيها. قال له ما فيش. انت بتتكلم في ايه ؟ ده شغل ده اكل عيشي. وبالفعل طلعت مش فالصو دي حتى مش مية دهب حتى. هي دي الفكرة ان الباطل - 00:45:07
كلما اختبرته ازددت يقينا في بطلانه. والحق كلما اختبرته ازددت يقينا في انه الحق ولزلك ربنا امر الكفار بتدبر القرآن. ليه؟ ده بقى التحدي الاكبر التحدي الاكبر كتير من الناس بيجعل التحدي هو ان ربنا قال لا يأتون بمثله - 00:45:17
لكن في تحدي تاني كبير ان ربنا بيقول لهم اقرؤوه. يعني دايما الانسان اللي بيكون مش واثق بيقول ايه؟ بيخاف. انما آآ ربنا سبحانه وتعالى آآ بيدعو الناس افلم يتدبروا القول ولازم تعرف ان كل الايات التي آآ ذكر فيها لفظ التدبر كان المراد - 00:45:42
منه في الاصل غير المسلم ويدخل المسلم بعده. جاءت في سياق المنافقين والكفار وجاءت في اربع مواضع من القرآن. آآ لكن كل هذه في المواضع يراد منها ايه انك كلما تدبرت القرآن يعني كلمة التدبر هنا اكثر من مجرد النظر السطحي او المعنى العام - 00:46:05
التدبر انك تقلب الامر كده. وتنظر في اوله واخره. فربنا بيقول لا يمكن يتدبر انسان القرآن الا ويظهر له الحق ثم بعد ذلك يمكن ان يعاند براحته. لكن هيكون في قرارة نفسه متأكد ان هو الحق. لذلك ربنا قال سنريهم اياتنا في - 00:46:25
افاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق. بس مش لازم ان هم يهتدوا مش لازم. ممكن انسان يبان له الحق ويكفر ابن تيمية بقى هنا يا جماعة يا جماعة بيعلمنا اشياء مهمة جدا. حينما تريد ان تبين خطأ شيء من من الاشياء لابد ان يكون لديك صبر في بيان - 00:46:45
من هذا الباطل وكلما اكثرت من الادلة على بطلانه كلما اطمأنت نفس المتلقي لانه باطل. يعني لا تبخل في انك انت تبين آآ اوجه البطلان. ما تكتفيش بايه؟ بوجه او اتنين. كل ما يمكن ان تبين به الباطل بينه - 00:47:05
وطبعا كمال بيان الباطل انك انت تبين الحق. فابن تيمية هنا بيقول له ايه بقى؟ بيقول له آآ وايضا فيقال لك اللي هي هنعيدها بقى انا ذكرت لكم المقدمة وايضا فيقال لك المبايعة فيها فعل من الرسول وفعل من الصحابة. صح؟ ما هي كلمة مبايعة عاملة زي كده المقاتلة - 00:47:26
وعد لازم يكون فيها طرفين واضح كده مش طرف واحد وكل واحد منهم له فعل. قال فعلى هذا التقدير يعني لو انت عايز تقول كده اللي هو التقدير بتاعك ده ان هو فعل لله - 00:47:48

فيلزمك ان يكون الله بايع في المعنى اه بايع في المعنى لانه خالق للافعال كلها والا فاذا جاز ان يقول اه ان يقول البيعة له في الصورة ولربه في المعنى لكون ان الله اه لكون الله خالقه وخلق في - 00:48:02

فلو لزمك ان تقول بيعته لهم بيعة لله في المعنى. لان الله خلقهم وخلق افعالهم يعني البيعة هذه فيها فعل من النبي وفعل منهم هم. فهل معنى كده ان ان ربنا لو ربنا خالق - 00:48:20

سألهم ما هو طبعا ربنا خالق فعلهم وخالق فعل النبي صلى الله عليه وسلم. لو المقصود هذا يبقى ايه؟ يبقى ربنا كده بايع نفسه. لان ربنا فعل فعل آآ ربنا هو الذي بايع وهو الذي بويع - 00:48:38

يبقى كده ما فيش تفريق اساسا لا بين فعل النبي ولا فعل الصحابة ولا فعل الله تبارك وتعالى. وهذا ايضا باطل. كل هذه اللوازم يا شباب ليه؟ عشان يبين له - 00:48:51

بطلان قوله آآ طيب قال ويلزمك على هذا التقدير ان تقول ان الذين آآ بايعتهم انما بايعت الله. صح آآ يعني آآ يعني آآ ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله. صح؟ بس كمان فعلهم هو فعل فعل الله. يبقى ان الذين بايعت - 00:49:01

انما بايعت الله. يبقى انت كمان بتبايع الله وهم بيبايعوا الله. وده وده مش معنى المقصود ابدا. المقصود ان بيعة النبي صلى الله عليه وسلم كانت بامر الله فالله هو الذي امر بها وهو الذي عليه جزاؤها - 00:49:25

قال آآ وطرده ان من قاتل شخصا فانما قاتل الله. لو انت بقى عايز بقى تطبق بقى الكلام ده يعني ده اللوازم هتلزمك كثيرة جدا وهتكون باطلة اه وطرده وطرده ان من قاتل شخصا فانما قاتل الله ومن بايعه فانما بايع الله بل يلزمهم اقبح من هذا وهو ان من لامه او يعني - 00:49:40

ذكر اشياء او جامعه او ضاجعه فانما يفعل ذلك مع الله فان اصل هذا القول ان الله لما كان خالقا لافعال العباد كان الفعل لهم في الصورة وله في المعنى وهذا عام في كل الافعال في الخير والشر. وان اردت اه طيب نقف هنا بقى. يبقى ابن تيمية يا شباب السطر الاخير ده مهم جدا. واصله - 00:50:04

وهذا دل ايه ده اللي هو فان اصل هذا القول. يعني هو ده خلاصة الكلام ان الراجل عايز يقول اي فعل بيتم في الكون هو للخلق في الصورة ولله في المعنى. فابن تيمية يقول هذا كلام باطل. هذه افعالهم. وان كان الله هو الذي خلقها - 00:50:24

طيب قال وهذا عام في كل افعال الخير والشر. يعني لماذا خصصت به البيع او الرمي قال وان اردت معنى ثالثا فبينه. والله انت دلوقتي ذكرت لنا وجهين هم اللي محتملين - 00:50:44

آآ وهم دول الواجهين اللي ممكنين الوجه الاول اللي هو آآ ذكره ابن تيمية في فكرة شهود القيومية ان الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق كل شيء آآ اللي هي صفحة مية سبعة وستين يا شباب - 00:51:00

لما قال له آآ فين اه لما قال له اتريد به ان الله هو المرسل الذي امره ان يبايعهم ده الوجه الاول وهذا وجه صحيح. تمام كده ام تريد ان الله هو الذي خلق البيعة - 00:51:17

يبقى دول الوجهين ولا انت عندك حاجة ثالثة بينها اذا كان عندك آآ شيء ثالث آآ تبينه طيب قال الوجه السادس قوله البيعة وان كانت في الصورة له فهي مع ربه - 00:51:36

اه اذا لم يرد اه معنى الارسال خلاص كده المفروض اه. اذا لم يرد معنى الارسال والتبليغ المختص بالامر والنهي كان مقتضاه ان الرسول صلى الله عليه وسلم ان الرسول لم يفعل شيئا ولا بايع ولكن الرب هو الذي فعل ذلك في المعنى. وهذا المفروض ان هو كاتب ان لا خليها ان. وهذا ان - 00:51:53

اريد به خلق اخلق افعال العباد خلق الافعال فقد تقدم بطلان ارادة ذلك هنا. يعني ليس هذا هو المراد هنا. يعني مش المراد ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يعني ان الله خلق افعالهم - 00:52:13

او خلق افعالكم مش مقصود. قال فقد تقدم بطلان ارادة ذلك هنا. يعني هو هو هذا صح لكنه ليس مرادا هنا اه وان اريد به الحلول بان يكون الرب سبحانه هو المتكلم على لسان الرسول صلى الله عليه وسلم كما ان الجني يتكلم على لسان المصروع - 00:52:27

كلامه في آآ في الصورة للمصروع وفي الباطن للجني فهذا هو الكفر الصريح. يعني ده احتمال بقى ايه؟ يبقى كأن ده احتمال ثالث. ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله ممكن يكون بيريد به ان ربنا هو اللي بيتكلم. والنبي صلى الله عليه وسلم هو اللي بيحرك شفتيه. زي ما يكون واحد مسروع مثلا والجني بيتكلم ايه - 00:52:47

على لسانه فطبعا هذا هو كفر الصيح وهذا مذهب النصارى. اللي هو مذهب الحلول ان الله يحل فيه ايه؟ في بعض الاشخاص. قال وهؤلاء يشبهون النصارى في كثير من امورهم - 00:53:07

ولهذا سلط عليهم النصارى يهينونهم كما اهانوا اهل هذا الشخص وامثال وامثاله يعني ابن تيمية بيستدل بالواقع الذي رعاه وهذا فعلا قد يستدل به الانسان. وان كانت الاستدلالات هذه تكون ضيقة ان هو يستدل مثلا بمصيبة. يعني مثلا - 00:53:19

في هذه الايام انت ترى كثيرا ممن اعانوا الظلمة ذاقوا بأسهم. يعني كتير من اللي هو من المشايخ اللي هم كانوا يعني بررون للظلمة افعالهم يضعون عليها المساحيق والمكياج يتتبعون آآ فجورهم بفرصة فيها مسك يحاول - 00:53:37

ان هو يمكيج الافعال يكون مثلا واحد من الحكام الظلمة فعل امر واضح البطلان وهو يطلع يسوغ له ويفتش في القرآن والسنة ليدافع عنه. هو نفسه. هو نفسه في الدنيا قبل الاخرة لابد ان يذوق بأسه. ليه - 00:53:57

لان اي واحد من اللي هو من وده اكثر دعاء انا بدعيه لا تجعلنا ظهيرا للمجرمين. ده اكتر الادعية التي اقولها في حياتي يا رب لا تجعل اي علم اتعلمه او اي موهبة اعطيتها لي تكون مسخرة لمجرم من المجرمين انصره بها - 00:54:17

لان الانسان اللي بينصر المجرمين مشكلته انه جاهل بيفكر ان المجرم بيحبه. او بيتعاطف معه. لا المجرم انت بالنسبة له عامل زي الليمونة هيعصرك لحد اخر القطرة ويرميك في الزبالة. تمام؟ فانت بقى موهوم. لذلك هو ممكن يستغنى عنك في سانية. فمجرد مثلا انك تكتب - 00:54:36

تغريدة معينة او تكتب كلمة بس فيها تلميح انك مش موافق في حاجة مسلا هتاخد على دماغك بغير مأسوف عليك. يعني كل دوره والمصلحة تقتضي التجزئة. يعني كل واحد هييجي دوره. لذلك ربنا بيقول ايه بقى؟ وشوف المعنى الجميل. ربنا - 00:54:56

بيقول لك انت كده كده في الدنيا هتبتلى فخليك مبتلى وانت شريف لو انت مؤمن حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا. وليعلمن الكاذبين - 00:55:16

ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا ساء ما يحكمون. اي انسان سيبتلى المهم لماذا ابتليت على اي شيء آآ تبتلى. واضح كده؟ فكتير من هؤلاء وده وده قريب من فكرة ابن تيمية هنا. ان كتير منهم بينصح - 00:55:33

الظالمين وهم اول ناس بيعذبوا بهم. لذلك اسأل الله سبحانه وتعالى لك ولاهلك الا يعني تكونون عونا لظالم ابدا قال وهؤلاء يشبهون النصارى في كثير من امورهم يعني يقصد في الغلو - 00:55:53

في الرهبانية المبتدعة وفي الجهل بالدين والضلال ونحو ذلك. قال ولهذا سلط عليهم النصارى يهينونهم كما اهانوا اهل هذا الشخص وامثاله يعني ان هو بيستدل بالواقع ان البكري نفسه اهين. كما يصلح لانسان ان هو يستدل. وان كانت دي زي ما قلت لكم يعني هي مجالها ضيق جدا - 00:56:11

آآ لكن في امثلة صراحة واقعة جدا يعني انسان يستطيع ان يستحضرها لاشخاص كانوا عونا للظالمين يبررون لهم. والظالم يعني اساسا كتير من منهم الظالم لا يأبه له اساسا ولا هو في دماغ الظالم - 00:56:32

لكن مع ذلك يتبرع او يطمع في في مركز او شيء آآ يجعل آآ تدبيره آآ تدميره وبعد كده مشكلته بقى انه لما يقع مش هيلاقي حد بقى يتأسف عليه. او مش هيلاقي يعني لما انسان يكون صادق مثلا يسجن او يضرب او يهان لله. الناس كلها - 00:56:47

تتعاطف معه ازيد من من آآ من لما كان غير مبتلى. انما الشخص ده بقى بيكون نكرة عند الجميع. هو ده اللي بيقوله لما بيقع السكاكين بتكتر لان ما فيش حد اصلا عايزه يعني كل الناس - 00:57:08

آآ اهل الحق قرفانين منه مش مش طايقينه واهل الباطل خلاص آآ خلصوا آآ مش عايزين منه حاجة يعني قال وكنت اقول لهم ان الله وعد بنصره المؤمنين على الكافرين وانتم مشابهون للنصارى. وفيهم من هو اكفر من النصارى واعظم الحادا ونفاقا من النصارى -

00:57:22
آآ كثير من آآ كثير من آآ بغضهم للنصارى انما هو لهوى وحظ وحظ آآ وحظ كونه لهم في الدنيا آآ رياسة ومال اكثر منهم. لا يبغضونهم لاجل كفرهم ودينهم. اذ كانوا مشاركين لهم في كثير منهم. والله هذا خطير - 00:57:41
جدا الجملة دي رهيبة. بيقول ان كثير من الناس بيكره اهل الباطل ليس لانهم على باطل. وانما يكرههم حسدا او لانهم ينافسون في الدنيا. يعني مسلا تلاقي واحد ايه شخص مثلا بيكره فلان الكافر او الملحد او او لما تيجي تسأله انت بتكرهه ليه؟ يقول لك اصل هو مثلا راجل غني وهو راجل كذا آآ آآ - 00:58:03
او مثلا يذكر معنى ما لوش علاقة بالباطل اللي هو عليه. فهذا ليس كرها يحمد. وانما ينبغي ان يكون الحب والبغض لله فاهم؟ زي ما واحد مسلا بيحب شيخ عشان الشيخ بيايه بيعطيه مثلا صدقات - 00:58:26
تمام؟ آآ بينما هو مش بيحبه عشان هو رجل آآ يعني رجل من اهل العلم اهل اهل الدين او كذا طيب قال اذ كانوا مشاركين لهم في كثير منه يعني هو اساسه مش بيكرهه عشان عشان عنده بدعة لانه هو على نفس هذه البدعة - 00:58:43
قال وبعضهم اشد كفرا ونفاقا من النصارى وبعض النصارى اكفر آآ اكفر منهم وطائفة من شيوخهم يميلون الى النصارى اكثر من المسلمين ويأمرونهم بالبقاء على دينهم ويقولون اذا صرتم محققين على طريقتنا فلا حاجة بكم الى الاسلام بل دوموا على النصرانيين. والله العظيم هذا يقوله كثير من الصوفية اليوم - 00:59:00
وكثير من اهل الباطل يخرج اليوم ويسوغ للنصارى ان يبقوا على دينهم. وانك انت لما تكون طيب وكويس ربنا هيدخلك الجنة. وربنا واحد اه وابونا واحد واحنا ملة ابراهيم. وهذا الكفر الذي يقوله كثير من المنتسبين الى الاسلام. لا ادري كيف ينطق بي هؤلاء؟ ولماذا يتبرعون به - 00:59:21
ويخرج يقول ان الله حكم بكفر النصارى الذين قالوا ان الله هو المسيح. يعني لقد كفر الذين قالوا انما النصارى مش كلهم كده. ده بيحلم ده وهكذا يعني لا تفهم يعني سبحان الله لكن يعني من يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا. حقيقة الاية دي الاية دي خطيرة جدا لما باسمعها - 00:59:41
وانا بقرأها كده اقول يعني ربنا بيكلم النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له يعني ريح نفسك. لان من يرد الله شف ربنا بيقول بيقول له ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم زعلان ان في ناس - 01:00:04
كتيرة بعد ما بيبين لهم الايات مش عايزين يؤمنوا سواء من المشركين او من اليهود او النصارى. فربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم يعني كلمة والله جملة جملتين يعني اقوياء جدا. الاولانية بيقول ايه ؟ اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم - 01:00:14
خلاص؟ ده ده كده مقطع منها. وربنا بيقول له ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا يعني شف الفكرة لو ربنا اراد بانسان ضلال خلاص يعني شف سيدنا نوح بيقول لقومه ايه - 01:00:35
وما ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون. بيقول لهم والله انا ماذا افعل معكم اذا اذا كان الله يريد ان يغويكم. انا لا استطيع ان افعل شيئا. فربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي - 01:00:52
يعني شوف ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم. فانت احيانا تقف امام شخص هو من اهل للعلم عنده علم. تستغرب كيف نطق بهذا الكلام - 01:01:12
لان النطق بالحق لا يرجع الى مجرد العلم بالحق. وانما يرجع الى تثبيت الله لك في هذا الموقف قف بالذات يعني ممكن انسان يكون عنده علم بالحق يستطيع ان يكتب مجلدا كاملا في الاستدلال لهذا الحق - 01:01:27
عنده الف دليل. لكن الله لا يأذن بان تجري هذه الكلمات على لسانه في هذا الوقت. لذلك تفهم معنى قول الله ويريد منك انك تتدبر الفكرة دي اوي. وانت بتحكيها لاولادك تعلمهم المعنى الجميل ده. وربطنا على قلوبهم اذ قال - 01:01:46
ابو فقالوا ربنا رب السماوات والارض لن ندعو من دونه الها لقد قلنا اذا انشططا. ايه معنى الاية دي يا شباب؟ معناها عظيم ربنا بيقول

ان اصحاب الكهف او اهل الكهف كانوا مؤمنين. خلاص؟ معروفة. لكن ايمانهم هذا كان ممكن لا يثبت امام الفتن - 01:02:06
فلما الملك الظالم جمعهم في مكان وكشفهم بان هم مؤمنين فكانوا ممكن يجبنوا وممكن يرتدوا. فربنا بيقول لأ وربطنا على قلوبهم اذ قاموا يعني اول ما اتحطوا في الموقف ده ثبت قلوبهم. مش اي انسان - 01:02:28
ربنا يثبت قلبه. نطق الانسان بالحق وثبات الانسان على الحق في وقت المحن هذا لا يرجع الى علم العبد. وانما يرجع الى تثبيت الله له كثير ممن يمكن ان يكتب مجلدا في حق معين - 01:02:50
يخرس لسانه عنه وقت الشدة وده بقى وده اللي خلى المؤمنين يقولوا في الجنة انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم. يعني هو ربنا هو اللي بيتفضل علينا. فعشان كده بقى - 01:03:10
طالب العلم زي ما انا كده بطلب منك انك تتعلم وتتفكر وآآ تختصر الكلام وتبقى ذكي وعندك مهارة وهمة لازم تعرف لكل هذه هي معاني القوة. اما الاهم منها معاني الامانة. الصدق الاخلاص العمل الصالح. حب الخير للناس. تطهير القلب من الرياء - 01:03:27
الحسد حب الخير للمسلمين آآ ان ان يعني الا تبيع دينك. هذه الامور هي التي ترفع بها عند الله قلب نظيف مع معلومات قليلة ينفع الله بها وده المعنى اللي انا دايما بحاول اركز فيه مع الشباب. القصة مش قصة كم كتاب قرأت - 01:03:47
وانك تكون بتعرف تتكلم وتعرف اه تتقعر في الكلام. لا ما فيش الكلام ده. هو يعني كثير من الناس يكون اه لسان فصيح وقلبه اعجمي. والعكس ممكن انسان يعني ما بيعرفش يتكلم كلمتين لكن قلبه مليء بالفصاحة والايمان. ان الله لا ينظر الى صوره - 01:04:08
بكم ولا الى اجسامكم ولا الى اموالكم انما ينظر الى قلوبكم واعمالكم. فهذا هو الذي ينبغي ان تحرص عليه. طيب قال ثمان الاية يمتنع ان يراد بها الحلول فانه قال يد الله فوق ايديهم. ويد النبي صلى الله عليه وسلم كانت في ايديهم لا فوقها - 01:04:28
فلم تكن آآ يده يدا لله. ولانه قال ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما. ولم يقل فانك آآ تؤتيه وقال ولقد رضي اه لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم. ولم يقل انك انت علمت ما في قلوبهم ولا انزلت - 01:04:47
عليهم السكينة. يعني يريد ان يقول ان هي ايه؟ يفرق فيها بين فعل الله وفعل النبي صلى الله عليه وسلم. طيب قال الوجه السابع قوله آآ فكأنه يقول انا بس عايز ابين فكرة يعني ايه حب الحب والبغض يكون لله. يعني ممكن يا جماعة انسان - 01:05:07
ان يتزوج واحدة نصرانية ويحبها. تمام؟ لكن هذا ليس حبا لله. يعني ايه؟ يعني هو لا يحبها لدينها. بيحبها لانها مراته. عادي جدا زي ما واحد يحب امه وهي كافرة - 01:05:23
يحب ابوه وهو كافر. يحب عمه وهو كافر. انك لا تهدي من احببت. نزلت في ابي طالب. لكن المقصود هنا انك لو هتكره حد او تحبه يكون كرهك او حبك تابعا لحب الله. او تابعا لبغض الله مش عشان مش عشان هواك. فاهم كده؟ طيب - 01:05:36
آآ قال الوجه السابع قوله فكأنه يقول الاستغاثة وان وقعت بي آآ فاني آآ لست المستغاث به في المعنى انما المستغاث به الله ده ده من كلام البكري. فيقال انه لم يقل لم يستغيثوا بي. وانما اه لم تستغيثوا بي وانما استغاثتم بالله - 01:05:55
ولكن قال انه لا يستغاث بي انما يستغاث بالله. وهذا نفي للمستقبل لا للماضي. دي تحفة بقى. يعني ايه يعني الراجل بيقول الراجل عايز يقول الكلام ايه؟ انتم آآ آآ لا تستغيث يعني انتم حينما تستغيثون بي فان - 01:06:18
كما تستغيثون بالله دي شبهة البكري فابن تيمية قال له الكلام غلط. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل لم تستغيثوا بي وانما استغثتم بالله. ولكن قال انه لا يستغاث بي - 01:06:35
وانما يستغاث بالله فهذا نفي للمستقبل. يعني نفي لشيء لم يحصل مش مش شيء حصل. البكري عايز يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم انتم حينما استغثتم بالله استغثتم بي فانكم - 01:06:49
هم تستغيثون بالله ابن تاني يقول له غلط. ده النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم انا لا يستغاث بي. وانما يستغاث بالله هذا امر مستقبل. مش امر حصل. يعني - 01:07:06

في ان يكون هو يستغاث به واضح كده؟ طيب الوجه الثامن ان يقال هذا الرجل فسر الاستغاثة بالتوسل. يعني ايه كمان؟ قلب الدنيا يعني ايه مم وده من الامور المهمة اللي احنا ناخدها اللي هي التفريق بين دلالة لفظ الاستغاثة ولفظ آآ التوسل - 01:07:16
قال كما تقدم قوله ان كل من توسل الى الله بنبيه في تفريج كربة فقد استغاث به سواء كان بلفظ الاستغاثة الاستغاثة او التوسل او غيره وقال قول القائل اتوسل اليك برسولك استغيث واستغيث برسولك. آآ عندك ان تغفر لي آآ استغاث بالرسول حقا - 01:07:34
ثقة في لغة جميع الامة اه قال وهذا الكلام وان كان باطلا كما تقدم. فالمقصود هنا انه اه جعل الذي يسأل الله به مستغيثا به آآ وهنا قد جعل الاستغاثة بسؤاله - 01:07:54
فقد جعل المستغيث آآ به مستغيثا بالله في المعنى. وهذا لا يصح آآ اذا اريد به السؤال به. آآ اذا اريد به السؤال به فان الله هو مسئول آآ لا مسئول به. يعني ايه؟ يعني في فرق بين الاستغاثة والتوسل. التوسل فيه تلات اطراف. فيه شيء انسان متوسل - 01:08:10
وفي متوسل اليه وفي وسيلة. يعني مثلا خلينا بالبلدي كده. انا دلوقتي عائز اسافر اسكندرية. يبقى انا المتوسل. ركبت السيارة بتاعتي هي الوسيلة واسكندرية هي الغاية اللي انا عايز اوصل لها. واحد مثلا يريد ان يدعو الله - 01:08:30
ما وسيلته العمل الصالح؟ يا رب مثلا كما قالت المرأة الصالحة زوجة ابراهيم اللهم ان كنت احسنت فرجي الا عن زوجي فاصرف عني هذا الفاجر غصب في متوسل اليه هو الله. وفي آآ متوسل وهو آآ هاجر. آآ اقصد سارة اسف. اقصد سارة - 01:08:49
آآ وفي آآ المتوسل الوسيلة اللي هي ان هي يعني احصنت فرجها الا عن زوجها. رضي الله عنها تمام فهو هنا بيقول له انما الاستغاثة فيها طرفان حد بيقول ايه - 01:09:09
يعني لا يجوز قول آآ لاجل حبيبك النبي لأ لا يجوز. آآ ما هو احنا خدنا كتاب كامل في في المعنى ده. ازن الاستازة شروق معنا لو كنت انا قرأت الاسم صح. آآ احنا خدنا كتب يعني كاملة في المعدن. ان انا لا يصح ان انا - 01:09:24
اتوسل الى الله بالنبي صلى الله عليه وسلم. ان انا اقول مثلا يا رب عشان خاطر حبيبك النبي او آآ آآ يا رب آآ مسلا النبي رجل صالح فاجعله يشفع. لأ - 01:09:41
انما الانسان يدعو الله سبحانه وتعالى بايمانه بالنبي صلى الله عليه وسلم بحبه للنبي صلى الله عليه وسلم. يدعو الله بصلاته يقول يا رب انا اصلي فادخلني الجنة. يا رب - 01:09:51
فمثلا انك انت السميع العليم فتقبل مني. آآ فيمكن ان يدعو الله باسمائه. ويمكن ان يدعو الله باعماله الصالحة. ويمكن ان آآ مثلا آآ يطلب من رجل صالح ان يدعو له. واضح؟ يعني اتكلمنا احنا لو - 01:10:01
لو اللي سأل السؤال عايز يتوسع في المسألة في كتاب يعني اخدنا فيه حوالي تمن دروس تقريبا اسمه قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة. ذكرنا في هذه المسألة لكن اذكر خلاصتها هنا ان الانسان حينما يتوسل الى الله يمكن ان يتوسل باسماء الله مثلا تقولين اللهم ارزقني وانت خير الرازقين - 01:10:17
مثلا آآ اللهم علمني انك انت العليم الحكيم مثلا. وممكن آآ تقولي يا رب انا امرأة صالحة ادعو مثلا اصلي واصوم قم فاغفر لي او مثلا آآ ارزقني مالا مثلا. آآ وممكن تطلب من انسانة تشعري فيها بالصدق ان هي تدعو لك. آآ دي التلات حالات - 01:10:38
لكن لم يثبت ابدا ابدا عن آآ عن النبي صلى الله عليه وسلم او الصحابة. انهم كانوا يتوسلون الى الله بذات النبي صلى الله عليه وسلم. يعني يقولون يا رب لاجل حبيبك النبي - 01:10:58
افعل كذا او افعل كذا آآ انما يمكن ان نتوسل الى الله باقتدائنا بالنبي عليه الصلاة والسلام يقول يا رب انا احب النبي واقتدي به فاغفر لي. هذا صحيح. لكن لا نتوسل بذات النبي صلى الله عليه وسلم - 01:11:08
اول بجاه النبي صلى الله عليه وسلم. طيب اه يبقى الرجل هنا بقى لا يفرق بين الاستغاثة والايه؟ والتوسل. الاستغاثة هي فيها طرفين المستغاث والمستغاث به. قال وحينئذ فما قال في الاستغاثة به هنا يناقض ما تقدم الا ان يجعل الاستغاثة عم نوعين. ويلزمه ان - 01:11:20
جعل كل من سأل النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانما سأل الله. ويلزمه ذلك في غيره. وحينئذ فيسأل المخلوق كما يسأل الخالق.

وهذا لا يقول عاقل فضلا عن مسلم - 01:11:43
يعني هو هنا الراجل بقى ايه مضطرب ومتناقض. شوية يجعل التوسل هو الاستغاثة. وشوية يفرق بينهم. فابن تيمية يعني يستدل اه لفساد بقوله بتناقضي آآ قال الوجه التاسع انه لو صح هذا النفي والاثبات باعتبار القيومية لقيل هذا لكل من كان كذلك. فيقال لمن - 01:11:53
بايع الناس كلهم وواجرهم اه يعني اجر لهم يعني واجروا له يعني. وشاركهم انك انما بايعت الله وواجرت الله وشاركت الله. ويقال الذي استغاث بموسى الذي قال اه الله فيفا استغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه - 01:12:13
اه انه لم يستغث بموسى وانما استغاث بالله ويقال لمن استنصر المؤمنين الذين قال الله فيهم وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر انما استنصروا الله آآ والنصر على الله. ويقال فيه قوله وتعاونوا على البر والتقوى انما استعانوا الله - 01:12:29
اه والله يعين اه وقد خاطبني مرة اه شيخ من شيوخ هؤلاء الضلال لما قدم التتار اه اخر قد ماتهم او قدماتهم وكنت احرص وكنت احرص الناس على جهادهم فقال لي هذا الشيخ اقاتل الله - 01:12:46
فقلت له هؤلاء التتار هم الله وهم من شر الخلق انما هم عباد الله خارجون عن دين الله. وان قدر آآ وان قدر انهم كما يقولون فالذي يقاتلهم هو الله - 01:13:03
ويكون الله يقاتل الله وقول هذا الشيخ لازم لهذا وامثاله. يعني طبعا ابن تيمية كان يعني من احسن الناس جهادا لله بالقرآن وبجسده. وبالامر بالمعروف والنهي عن المنكر واحنا لو اتكلمنا عن الامام ابن تيمية رحمه الله ومواقفه في الدفاع عن الحق. يعني عظيمة - 01:13:16
جدا مواقف يعني يعني آآ يعني الله سبحانه وتعالى ثبته فيها ثباتا عظيما بالعلم وبالبيان وبالقوة. وكان قويا في الحق رحمه الله. كان قويا جدا في الحق لا يلعب. كان لا يلعب ما عندوش ما عندوش - 01:13:37
هزار كان يحب المؤمنين ويرعاهم ويفهمهم وكل من اراد نقض الاسلام وقف له. يعني انا عايز اقول لك ابن تيمية لم يترك شخصا من اتى بباطل في عصره الا وتعرض له بالنقد. يعني عمل كده مسح شامل للناس اللي حواليه. بدأ الاول - 01:13:53
المشركين واليهود والنصارى والملحدين والفلاسفة. ودخل بقى جوة المسلمين الذين اخطأوا في مسائل داخل الايمان. آآ رد على المرجئة. وعلى وعيدية رد على المعتزلة على الاشاعرة على الماتوريدية على على آآ على آآ الجهمية رد على غلاة الصوفية - 01:14:13
وجهلت العباد رد على جهلة طلاب العلم الذين كان عندهم جفاء وكان عندهم كبر. لم يعني يدخر جهدا في بيان الحق للناس رحمه الله وغفر له وتقبل منه. فهو كان يجاهد التتار وكان يذهب لبعض جهلة العباد جهلة العباد يقولوا احنا كيف نقاتل التتار وهم يقاتلون - 01:14:34
بقدر الله قال له التطة قال له انا كيف اقاتل الله؟ انا لو خرجت اقاتل التطارب انا اقاتل لابن تيمية عايز يبين لك كيف يصل بهم الجهل؟ لان هم فجعلوا كل الافعال في الدنيا من الله. فابن تيمية بيقول له هم التتار هم ربنا. وهم اكفأ من اكفر خلق الله - 01:14:57
طب وربنا بيقاتل ربنا؟ يعني نحن المؤمنون نفعل بفعل الله وهم هؤلاء كمان بفعل الله. فده ابن تيمية بيقول لك ان ايه؟ ان هذا الضلال لازم لكل من دخل هذا الطريق. هذا الطريق له اول وليس له اخر - 01:15:13
يعني آآ آآ اه اه صح كويسة يا استاز عاصم. وكنت احرض الناس على جهادهم. صح احسنت آآ هي هي احرض الناس على جهادهم هي مناسبة هنا وكنت احرص الناس على جهادهم تمشي برضو لكن هي دي احسن. يعني معناها ان انا مش بس كنت بجاهد ده انا كنت احرض الناس على جهادهم احسنت - 01:15:30
فهو بيقول ان هذا الشيخ اللي هو الرجل هذا اللي اللي هو البكري يلزم آآ يلزمه ما قاله هذا الرجل ان ايه؟ ان احنا لو دخل علينا الكفار نقول لهم قاتلونا ان كنتم بتقاتلونا بقدر الله. طيب - 01:16:00
الوجه العاشر ان يقال اذا كان الامر كما ذكرته في شهود القيومية فاي مدح في هذا للرسول صلى الله عليه وسلم واي فائدة في ان

يقال في هذا القول اه اوترى الصديق والصحابة ما كانوا يقرون بان الله رب اه رب كل شيء ومليكه. وان العبد لا يمكن ان يفعل شيئا الا بمشيئة الله تعالى وقدرته - 01:16:14

الوجه الحادي عشر ان ما كان من هذا الباب لا يجوز فيه نفي الفعل عن العبد فانه مكابرة للحس ولو على مذهب الجبرية. يعني لو آآ بل اذا اريد نفي فلابد من قرينة تبين المراد والحديث - 01:16:34

مطلق ليس فيه قرينة. يعني حديث انه لا يستغاث بي لو كان النبي صلى الله عليه وسلم يقصد انه لا يستغاث به بمعنى ان انا في الاصل ما بعملش حاجة ده ربنا هو اللي بيعمل - 01:16:52

اه ده مذهب باطل. اه ليه؟ لان كده انت بتنفي الفعل بتنفي حصول الفعل من العبد. وهذا لم يقله احد حتى الجبرية انفسهم اللي قالوا ان العبد مجبر قالوا ان هو له فعل مجازا. فانت بقى جبت الكلام ده منين؟ انك انت عايز تقول ان ان الانسان اساسا ما بيعملش - 01:17:04

يعني حتى الجابرية اللي هم قالوا الانسان مجبر على افعاله. قالوا ان الانسان في الصورة بيعمل لكن ربنا هو اللي بيعمل في في الباطن. لكن ده انت هنا بتنفي كل الفعل. وان طبعا وان كان قول الجبرية كمان باطل. والصواب ان الفعل من خلق الله ومن فعل - 01:17:24

قال بل اذا اريد نفي فلابد من قرية تبين المراد والحديث مطلق ليس فيه قرينا. اللي هو حديث يعني ايه؟ انه لا يستغاث بي قال الوجه الثاني عشر اما حديث ابي موسى الاشعري ما انا حملتكم ولكن الله حملكم لم يرد به النبي صلى الله عليه وسلم آآ كون الله - 01:17:40

ثق افعال العباد فان هذا يتناول هذا الفعل آآ وغيره من من الافعال. يعني طبعا الرجل ايه؟ الرجل هنا بيستدل الرجل هنا آآ بيستدل بحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ قال آآ ما ما عندي ما احملكم عليه. وبعد - 01:17:59

كده قال لهم آآ ما انا حملتكم ولكن الله حملكم. تمام؟ هنفهم معنى القصة. المهم هو عايز يستدل بها على ايه؟ على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم نسب افعاله الى الله. فيبقى انت لو استغثت بالنبي صلى الله عليه وسلم يبقى كانك استغثت بالله. يبقى ده كده يعتبر الدليل السادس معنا هنا. الرجل استدل بايه - 01:18:18

ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله واستدل وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وحديث استطعمتك فلم تطعمني. وحديث آآ اللي هو حديث فبي يسمع وبي يبصر. واستدل بحديث اللي هو ما حملتكم ولكن الله حملكم. عشان يوصل به للايه؟ للي هو الدليل الاصل - 01:18:38

بقى اللي هو انه لا يستغاث بي. فيريد ان يقول كل هذه الاحاديث نسب النبي صلى الله عليه وسلم الفعل فيها الى الله. الاحاديث الايات يعني. يبقى انت انت لما تستغيث بالنبي صلى الله عليه وسلم انت في الاصل بتستغيث بربنا. اذا لا مشكلة ان تستغيث بالنبي صلى الله عليه وسلم - 01:19:00

آآ خليني اشكل آآ اللي هي احرض عشان آآ ما اغلطش فيها مرة تانية اظن انا انا كنت مشكلها تقريبا او هو الراجل مشكلها مش فاكر. اه الراجل مشكلها طيب - 01:19:20

اه قال ومعلوم اه هو كاتب ان الله لأ هي مش صح. قال ومعلوم انه لم يقل آآ كلمة الله هنا مش صح. قال ومعلوم انه لم يقل لم اركب ولكن الله ركب ركب ولم يقل ما جاهدت في سبيل الله ولكن الله جاد ولم اسافر ولكن - 01:19:39

سافر ونحو ذلك قال بل النبي صلى الله عليه وسلم لما سألوه ان يحملهم هنا بقى يذكر ايه بقى مناسبة الحديث وده كما قلنا دي من الطريقة الصحيحة في نقد الاقوال. لو احد استدل باية او حديث لازم - 01:19:58

ايه كلها عشان انظر فيها انا. ما يكونش فهمي اسير لفهمه هو تمام؟ وعشان كده يا شباب اي واحد بينقل لك قولا يستدل به على شيء حاول ان ترجع الى المصدر الاصلي. اما انه نقله بالمعنى تمام كده - 01:20:11

اخطأ واما انه بتر النص من سياقه فاخطأ آآ واما ان الكلام كان له مناسبة لم تم تذكر ففي كل الاحوال حاول ترجع الى المصائب

الاصلية هنا بقى هيجيب له الحديث الاصلي. قال بل النبي صلى الله عليه وسلم لما سألوه ان يحملهم قال وما والله ما احملكم ما عندي ما احملكم عليه. فلما ذهب ابو موسى بعث - 01:20:26
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب نهب ابل يعني آآ يعني اللي هو النهب اللي هو السلب. يعني عملوا غارة وكان عندهم بقى ابل. طبعا ما كانش لاقي دواء يحمل عليها الصحابة عشان يروحوا معه - 01:20:48
آآ قال آآ فامر فبعث الينا بخمس زوج آآ غر آآ غرز الذرى عايزين نشوف ضبطها دي اه الذود من الابل هي ما بين اه الثنتين الى اه التسع آآ وقيل ما بين الثلاث الى عشر - 01:21:03
قال ابو عبيد طبعا ابو عبيدة اللي هو القاسم ابن سلام اللي هو من اهم من كتبوا في غريب الحديث يعني الالفاظ الغريبة اول ما تقرأ حديث نبوي يكون فيه لفظ غريب ترجع لكتاب - 01:21:26
اه غريب الحديث لابي عبيد رحمه الله قال الذود من الاناث دون الذكور والحديث عام فيهما يعني ان هو في الذكور والاناث. طيب يعني المهم النبي صلى الله عليه وسلم بعت لهم خمسة من - 01:21:36
فقلنا آآ تغفلنا رسول الله يمينه لا نفلح ابدا. يعني النبي صلى الله عليه وسلم ايه اه حلف ان هو قال والله ما احملكم. فطب ما احنا كده هنخليه بقى ايه؟ طب ما هو حلف طب هيعمل ايه؟ قال فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ما انا حملتك - 01:21:49
انا فعلا ما انا ما حملتكوش. انا آآ انا قلت لكم ان انا ساحملكم على ابلي. وانا ما عنديش ابل. خلاص؟ ولكن الله حملكم. فلما يكن منه لا قصد ولا قدرة صح ان يقول ما حملتكم لاني لم يكن عندي ما احملكم عليه. يعني ايه يا شباب - 01:22:09
ركزوا كده معي. لما ييجي مثلا آآ واحد منكم يقول لي اه ممكن تديني مسلا مية جنيه سلف فانا اقول له والله ما معي. والله ما اقدر اديك. خلاص كده؟ يبقى انا خلاص حلفت ان انا مش هادي له. بعد شوية جا لي واحد قال لي خد الميت جنيه دي - 01:22:29
اديها صدقة لاي حد. فقمت انا جاي رايح مديها للشخص اللي طلب مني. فجاي بيقول لي انت حلفت انك ما تدينيش. قلت له لأ ما انا ما انا مش انا اللي اديتك - 01:22:47
انا بشدتك انا يميني كما هو. الذي اعطاك غيري. هو ده بالضبط اللي حصل ان النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم والله ما احملكم لاني ما عنديش حاجة احملكم عليها. فربنا رزقه باشياء لم تكن عنده. فحملوا عليها. فقال لهم اه مش انا اللي - 01:22:57
حملتكم ده ربنا هو اللي حملكم. زي ما احنا نقول كده ايه دي جت من عند ربنا. ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا. خلاص كده - 01:23:13
طيب قال ولكن الله حملكم آآ قال صح ان يقول آآ ما حملتكم لاني لم يكن عندي ما احملكم عليه ولكن الله حملكم بما يسره من حمولة التي اه اتى بها اه بغير فعل مني التي اوتي بها بغير فعل مني. فنفى الحمل عن نفسه واضافه الى الله لانه - 01:23:23
اراد به تيسير الحمولة ولم يكن له في هذا فعل ثم قال واني والله لا احلف على يمين يعني هذا كمان زائد ان حتى لو انا كنت حلفت خفت على اليمين لكني وجدت غيرها خيرا منها - 01:23:45
الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير. نقرأها تاني قال واني والله آآ لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها وقال لهم هذا لما قالوا انك حلفت لا الا تحمل الا تحملنا. وكان قد قال ما عندي ما احملكم عليه. فبين لهم اني - 01:24:01
حلفت للعسرة والعجز. وان الله يسر بالحمولة فهو الذي حملكم. ومع هذا فاني احنث في يميني للمصلحة واكفر يا سلام! حديث في منتهى الجمال. يعني ناخد منه فوايد كثيرة الفائدة الاولى العظيمة ان الله سبحانه وتعالى ما يفتح به على العبد يمكن ان يكون بسبب من العبد وممكن ان يكون محض فضل من الله - 01:24:23
واضح كده كما جاء في في قول مريم كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا؟ ده جا لك منين؟ فيه احتمالين الفاكهة والاكل الجميل اللي هو وجدوا عندها انها تكون راحت جابته من السوق واشترته. او ان هو يكون جالها كده من غير

سبب. قالت هو من عند الله - 01:24:49
ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. في اللحظة دي كان سيدنا زكريا محتاج التذكرة دي لانه آآ كان فاقد اسباب الانجاب لا هو بيخلف ولا مراته بتخلف. ما عندهمش السبب - 01:25:10
فماذا قال؟ شف ربنا قال هي نفسها اعطته جواب الحكيم. آآ حكت له حالها وذكرت له فائدة زائدة. قالت له والله هو من عند الله فممكن هو يظن ان هذا خص خاص بها. قالت ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. هنالك دعا زكريا - 01:25:25
ربه شف الاية بتقول ايه قال رب هب لي هه هب لي ايه؟ من لدنك. كلمة من لدنك تذكر اذا لم يكن للعبد عمدا مباشر اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما. يعني ربنا علمه اشياء لم يبلغها بسبب من نفسه - 01:25:45
وهو ده معنى علمك ما لم تكن تعلم. وهو ده معنى واتاني رحمة من عنده. ان النبوة ليست مكتسبة. النبوة جاية من عند ربنا لا تأتي حساب هو ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم وما كنت ترجو ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك. زي ما احنا كده بنقول ايه جت من عند ربنا - 01:26:07
فهمت كده؟ مسلا يكون في واحد ظالم انت عمال تتخطط عشان نفسك تفترس فيه. ونفسك تاخد حقك. ففجأة تجي له مصيبة تاخده فتقول الحمد لله دي جت من عند ربنا. يعني من غير ما انا - 01:26:25
فيها. فهمنا كده؟ وهو ده معنى طلب المغفرة ان في الدعاء الجميل اللي اللي النبي صلى الله عليه وسلم علمه ابا بكر اغفر لي مغفرة من عندك. يعني انت الدعاء ده لازم تعلمه لاولادك. لان الدعاء ده معناه ايه - 01:26:39
معناه انك بتقول يا رب لو ان اعمالي لم تبلغ ان تغفر لي فمن علي بمغفرة من عندك. انت يعني انت يعني بترزق من تشاء بغير حساب فاغفر لي حتى لو انا ما كانش عندي الاسباب - 01:26:56
باب اللي تغفر لي بها. لذلك لما كعب ابن مالك وده اصل انا طولت فيه لانه عظيم اثر هذا على النفس. يجعل الانسان يتوكل على الله اسأل الله اي شيء. ممكن الانسان مثلا والله العظيم احلف لكم بالله - 01:27:12
ان كتير من اللي بيتصابوا بفيروس كورونا ده يشفيهم الله وليس عندهم اي سبب للشفاء. لمنعت قوية ولا عنده آآ طب ولا دكاترة ولا ولا بطيخ. هو يعني كده يعني المفروض ان لو جا له شوية برد ممكن يموتوه. ويشفى - 01:27:27
وفي حالات كثيرة جدا وفيروس فظيع. والعكس واحد يكون قاعد في يعني بروج مشيدة وحواليه طاقم عظيم. من الاطباء ويموت فهو ده بقى ده بقى معنى خليني اكمل اول فكرة بس يا رب ما انساش المعنى اللي كنت عايز اقوله. الفكرة الجميلة لما جه كعب بن مالك بيقول يا رسول النبي صلى الله عليه وسلم بشره بالايه؟ بالتوبة - 01:27:47
لان النبي صلى الله عليه وسلم يعني كان زعلان منه ان هو ما ما حضرش الغزوة قال له ابشر. فقال له من عندك ولا من عند الله يعني انت اللي عفيت عني؟ قالوا لأ ده من عند ربنا. هو ربنا اللي نزل التوبة عليك. فهمنا كده المعنى الجميل ده - 01:28:12
معنى قول ابي بكر الصديق اغفر لي مغفرة من عندك معا عظيم المعنى بقى اللي انا كنت عايز اقوله انك لما تفهم الحاجات دي تعرف لماذا قال هود عليه السلام اني توكلت على الله ربي وربكم - 01:28:30
ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم. يا سلام بيقول لهم انا هتوكل على الله ليه لان انتم نواصيكم بيد الله فانتم مش هتقدروا تعملوا لي حاجة. لو عملتوا لي حاجة يبقى هو ربنا اللي قدرها مش عشان انتم اقوياء. يبقى ده يعظم في الانسان رجاءه في الله. نرجع بقى تاني - 01:28:46
آآ يبقى كلمة من لدنك يا جماعة كلمة عظيمة. يعني يا رب تقول يا رب هب لي من لدنك ذرية طيبة. يعني يا رب وان كنت انا واهلي ليس ما سبب للانجاب فانك على كل شيء قدير - 01:29:13
يا سلام معنى جميل جدا. هب لي من لدنك وكلمة هب لي كمان. هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء هب لي. من لدنك اتاني رحمة من عنده. معنى جميل جدا. طيب - 01:29:29
آآ فالنبي يبقى ده المعنى الاول المعنى الثاني العظيم بقى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وحتى لو انا حلفت وتبين لي ان

المصلحة في خلاف ما حلفت عليه - 01:29:45
ساترك حلفي واكفر عنه واتي الذي هو خير. ده يبين فكرة العند اللي عند كتير من الناس. يقول لك اصل انا دماغي ناشفة. طب دماغك ناشفة فدى مدى العند ده هو اللي ورث الكفر - 01:29:58
يقول لك انا انا لأ انا دماغي كده ما فيش حاجة اسمها ده دماغي كده في حاجة اسمها انا مؤمن. اللي ربنا بيحبه هعمله. وهو ده معنى لا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان - 01:30:11
تبروت التقوى تصلح بين الناس. اياك ان تجعل حلفك بالله سببا في ان آآ في ان تبقى على ما ظهر لك بطلانه. او على ان تترك ما ظهر لك خيره - 01:30:21
طيب قال وهذا الكلام يتضمن هو كاتب آآ لأ انا كاتب هنا كلمة اما المفروض نحط هنا كلمة اما قال وهذا الكلام يتضمن اما جوابين من النبي صلى الله عليه وسلم. كل منهما منهما مستقل واما الجواب آآ باحدهما كان يقول انا ما حملتكم - 01:30:31
وان كنت حملتكم انا اكفر وعلى الاول يقول الحمل الذي طلبتموه ما حصل مني بل آآ بل من الله والحمل الذي حلفت عليه اكفر عنه يعني في احتمال للحديث. على فكرة انا ما شفتش حد شرح الحديس بهذا الجمال. عشان كده قلت لكم اي حديث او اية اي حديث فسره ابن تيمية او اية شرح آآ - 01:30:53
اي حديث شرحه او اية فسرها يعني عض عليه بالنواجذ لانه انا يعني شف اقول لك على حاجة قبل ان اقرأ تراث ابن تيمية كنت يعني الحمد لله طول عمري احب القرآن من اول ما بدأت يعني اتعلم او اصلي يعني واحب القرآن - 01:31:13
بحبه جدا لكن فرق كبير جدا جدا لما قرأت تراث ابن تيمية وتراث الطبري وتراث ابن هشام الانصاري دول يعني اهم تلاتة يعني اثروا في جدا في القرآن واحد من حيث اللغة المحضة اللي هو آآ - 01:31:30
ابني هشام الانصاري وان كان طبعا عنده معاني جميلة وطبعا اهم كتاب له كتاب مغن لبيب اللي هو خاص بالقرآن. والتاني آآ الطبري في نقله لكلام الصحابة والتابعين في تفسير القرآن - 01:31:49
والثالث ابن تيمية في الجمع يعني يجمع لك المعنى داخل الحديث او داخل الاية في كل الشريعة الثلاثي ده بالنسبة لي انا كان نقلة نوعية في حياتي تخص القرآن وطبعا باقي العلوم. عشان كده انا دايما باشجع على قراءة تراثهم رحمه الله - 01:32:03
الله جميعا ونفعنا بعلومهم وجزاهم الله عنا خير الجزاء فالحديث ده يا شباب يا ريت يعني نحاول يعني نعزوا ان ابن تيمية شرحه شرح جميل جدا. طيب نكمل قال الوجه الثالث عشر. قال فان صح - 01:32:22
هذا الحديث اللي هو انه لا يستغاث به. يعني لا يكون كما قال ومن جعل الصديق بتأويله مخطئا آآ من آآ من غير ضرورة بل يكون الحديث حثا على الاستغاثة به - 01:32:37
آآ آآ اللي هو ده كلام البكري. لان اصلا في الحديث ايه؟ في الحديث ان ابو بكر الصديق قال اذهبوا بنا نستغيث بالنبي صلى الله عليه وسلم. فقال انه لا - 01:32:51
استغاثوا به. فهو بيقول ايه بقى؟ فان صح هذا الحديث يعني هيجي هييجي معنا الحديس ان شاء الله. آآ آآ لا يكون كما قال اه من جعل الصديق بتأويله مخطئا من غير ضرورة. بل يكون الحديث حثا على الاستغاثة به. يعني الراجل اه ركزوا كده معي. الحديث فيه ان اول - 01:33:01
ابو بكر الصديق قال تعالوا نستغيث بالنبي صلى الله عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم قال انه لا يستغاث بي. فالمعنى الواضح ان النبي صلى الله عليه وسلم بيخط ابا بكر ده على فرض الصحة - 01:33:22
الحديث يعني فالبكري بيقول لأ احنا ليه نخطئ ابو بكر ده الحديث معناه ان استغيثوا بي. يا سلام! يعني هو بيألف. بيقول النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم انه لا يستغاث بي. يعني معناها استغيثوا بي لان كل يوم لما بتستغيثوا به بتكونوا - 01:33:32
اقسم بالله ده بقى التأليف اللي هو ايه؟ اللي هو وصل له آآ آآ طيب آآ ممكن نقرأ الشوية اللي جايين دول مش عارف اظن احنا كده خدنا وقت قد ايه - 01:33:49

تلاحزوا انتم ان احنا الكتاب ده ماشيين فيه واحدة واحدة كده واخدينه براحتنا مش مستعجلين فيه. عشان تقريبا هو ده الحقيبة بتاعتنا فيها متين وستين رسالة اللي هي الاولى الحقيبة الاولى فقط - 01:34:05

ده اهم كتاب فيها كلها من ناحية ايه؟ من ناحية النقد. اما من ناحية التأسيس كتاب قاعدة آآ جليلة فاحنا ماشيين واحدة واحدة اهو وانا يا ريت كل درس تحاول انك تكتب فيه الفوائد ساعة وخمسة وتلاتين دقيقة كفاية كويس - 01:34:17

هنقف هنا ان شاء الله عند صفحة مية تلاتة وسبعين. احنا النهاردة يعتبر ما خدناش كتير. لكن الحمد لله يعني ايه خدنا راحتنا في فصلنا. يعني خدنا تقريبا تمن صفحات - 01:34:34

لكن توسعنا فيها جدا بحيث ان احنا الكتاب ده انا عايزكم تتقنوه جدا. لانه يعتبر اهم كتاب في آآ آآ نقض شبهات من يتخذون من دون الله اولياء ويستدلون على ذلك بالقرآن والحديث - 01:34:44

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم وآآ يعني نحاول ان شاء الله ممكن ناخد غدا ان شاء الله. آآ بعض الطلاب معنا ممن يعني اقدرهم وآآ يعني اهتم بهم لانهم متميزون معنا جدا اقترح ان احنا ناخد درس آآ علوم الحديث مع كتاب الاستغاثة عشان نخلص الاتنين. فان شاء الله باذن الله بكرة - 01:34:59

نحاول ناخد ساعة هنا وساعة هنا ان شاء الله جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم واحسن الله اليكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:35:22